رابط المادة على منصة باحث

٠٠١ فائدة في طريق العلم

السعي في مصالح طلاب العلم

أحمد الصقعوب

منكم من الامور التي ينبغي ان تكون نصب عيني كل معلم وذلك ان الطالب الذي يكون بين يدي المعلم نفعه عائد الى المعلم اكثر من نفع الطالب من المعلم حقيقة - 00:00:00

وقد جاء عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاثة وكلها موجودة في تعليم المعلم العلم لطلاب العلم علم ينتفع به - 00:00:33

تعليم المعلم العلم لطلاب العلم هذا مما يبقى له بعد رحيله. فكل من عمل بهذه السنة كل من نشرها كل من كل من الف ما تعلمه من الشيخ عائد اجره الى المعلم ولذلك اكثر الامة اجرا رسول الله صلى الله عليه وسلم كل العلم الذي - 00:00:51

لتنتفع الامة من زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة للنبي صلى الله عليه وسلم مثل اجره. من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه الحديث - 00:01:14

او صدقة جارية. واي صدقة اعظم من العلم الذي يبقى ولذلك الكتب من الصدقات الجارية وكذلك العلم المنتفع به من الصدقات الجارية او ولد صالح يدعو له ورأينا طلاب العلم والعلماء والمعلمون كلهم يترحمون على من علمهم وعلى على مشايخهم - 00:01:27

وهذا مما يحفز من عنده علم ان يجلس التعليم ان يبذل العلم ان يغتنم الفرص تعليم العلم ومن ذلك ان يقتنص طلبة العلم الذين عندهم رغبة في العلم فيثبتهم لانهم مشروع - 00:01:52

مشروع يبقى له بعد وفاته ومما اشار الشيخ اليه هنا ان المعلم ينبغي عليه ان يبذل من جاهه وماله وشفاعته ووقته ما يستطيع لطلاب العلم لا سيما طلابه الذين ينتفعون منه - 00:02:13

الذين تجاوزوا غيره اليه. وجلسوا بين يديه فكما ان لي الشيخ على طلابه حقوق فكذلك للطلاب على شيخهم حقوق ومن ذلك ان يكون لهم خصوصية ببذل الشفاعة للوقوف معهم عند مشاكلهم - 00:02:36

عند الامور التي قد ترد عليهم فتثبطهم او تصرفهم من امور دنيوية او امور اجتماعية او مشاكل او او الى غيره يبذل لهم معروفا يبذل لهم من جاهه يبذل لهم من شفاعته ما لا - 00:02:55

يخل بدينه او يجعل العلم الذي يحمله سببا او يجعل هذه الشفاعة سببا لان يتمندل به الناس فيستغلون اعطاءه ما طلب في طريق بذل بذله العلم لمصالحهم او لاراداتهم ومن ذلك ان يتلمس الشيخ طلابه من غاب منهم فليسأل عنه. وهذا امر لا بد ان يكون - 00:03:12

يسأل عن من غاب كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحسس اخبار الصحابة. فكان يسأل ما لي لا ارى فلان؟ اين فلان يسأل عنهم احيانا في السفر. ويسأل عنهم ايضا في الحظر. يزور المريض كما زار النبي صلى الله عليه وسلم ابا سلمة - 00:03:45

يذهب الى من يطلب منه الذهاب وهكذا. وخلاصة الكلام ان الشيخ ينبغي عليه ان يقرب من طلابه ينبغي عليه ان يبذل لهم معروفة. ليكون ذلك سببا لثباتهم. والطالب احيانا قد يحتاج بعض طلبة العلم اشياء - 00:04:04

يحتاجون امورا مادية يحتاجون شفاعة لبعض الامور فيستحي بعض الطلبة وربما لا يكون لهم عند الناس من الثقة ما يستطيعون ان يسألوا فيأتي دور المعلم والعالم والاستاذ في هذا الباب لانه لا يطلب لنفسه - 00:04:24

وانما يطلب لغيره من باب اشفعوا فلتؤجروا. وليقضي الله على لسان رسوله ما احب ويكفي المعلم والعالم ان يخرج من تحت يديه طالب علم متمكن واحد فكيف اذا كان الطلبة الذين يخرجون منه الكثير. يكفي الامام - 00:04:43

احمد ان خرج منه الامام البخاري كيف وقد خرج منه مئات من اهل العلم؟ ابو داوود رحمه الله تعالى وغيرهم من الائمة. يكفي الامام البخاري ان خرج من الامام مسلم. كيف وله من التلاميذ الكثير كالامام الترمذي رحمه الله وغيره. يكفي ابن تيمية رحمه الله - 00:05:07

ان خرج منه من طلابه ابن القيم كيف وله من الطلبة الكثير كابن مفلح وابن قاضي الجبل وغيرهم يكفي الامام راقي ان خرج منه ابن حجر وهكذا فلا يدري المعلم والعالم من الذي يخرج منه او من طلابه من اهل العلم؟ من الذي يوفق ويثبت ويكون اماما من - 00:05:31

ائمة المسلمين ولذلك يا اخواني انتم اليوم في طريق التعلم وغدا ستكونون باذن الله عز وجل اهلا لنشر العلم وللبذل. وللتعليم فينبغي لطالب العلم ان يعلم ان تعليمه غنيمة له قبل ان يكون غنيمة للطالب - 00:05:54

ينبغي عليه ان يحرص على ان يبذل لطلبته ما يستطيع مما اقول لا يكلف الانسان فيه فوق طاقته نعم - 00:06:17